

Work Stress of Public Primary School Teachers at Jerash Governorate and its Relationship to their Professional Roles

Eman Ibrahim''Mohammad Ali''Harahsheh*

Prof. Saleh Nasser Elimat ** 

Prof. Musa Abdel Karim Abu Dalbough *** 

Received 15/3/2023

Accepted 29/4/2023

Abstract:

The study aimed to reveal the work stresses of public basic school teachers in Jerash Governorate and its relationship to their professional roles. The researcher used the descriptive correlational Methodology. For collecting data, the researcher developed a questionnaire after detecting the validity and reliability. The sample of the study is consisted of (467) public principals and teachers schools, The results showed that the level of work stress and professional roles among public basic school teachers in Jerash Governorate came to a large degree, and there was a positive correlation with statistical significance between the estimates of the study sample on the items of the work stress scale combined. And their estimates on the items of the scale of professional roles taken together. In light of the results, the study recommended reducing work stress on basic school teachers through the appointment of trained teaching and administrative cadres that contribute to carry out the tasks and responsibilities entrusted to them.

Keywords: work stress, professional roles, basic schools, Jerash Governorate.

Jordan\ enan1980277@gmail.com *

<https://orcid.org/0000-0002-6683-9760>  **

Faculty of Educational Sciences\ Yarmouk University\ Jordan\ Olimatsaleh@yu.edu.jo

<https://orcid.org/0009-0000-7261-3912>  ***

Faculty of Educational Sciences\ Yarmouk University\ Jordan\ M.A.Abudalboh@yu.edu.jo



This work is licensed under a

[Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

ضغوط العمل لدى معلمي المدارس الأساسية الحكومية في محافظة جرش وعلاقتها بأدوارهم المهنية

إيمان إبراهيم "محمد علي" حراشنة*

أ.د. صالح ناصر عليمات**

أ.د. موسى عبد الكريم أبو دلبوح***

ملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن ضغوط العمل لدى معلمي المدارس الأساسية الحكومية في محافظة جرش وعلاقتها بأدوارهم المهنية، وتمّ استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ولجمع لبيانات تمّ تطوير استبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وطُبقت على عيّنة عشوائية تكوّنت من مديري المدارس الأساسية الحكومية ومعلميها البالغ عددهم (467) مديراً ومعلماً، وأظهرت النتائج أنّ مستوى ضغوط العمل والأدوار المهنية لدى معلمي المدارس الأساسية في محافظة جرش جاءت بدرجة كبيرة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس ضغوط العمل مُجمّعةً وتقديراتهم على فقرات مقياس الأدوار المهنية مُجمّعةً، وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بخفض ضغوط العمل عن معلمي المدارس الأساسية من خلال تعيين كوادرات تربوية وإدارية مدربة تُسهم في القيام بالمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم. الكلمات المفتاحية: ضغوط العمل، الأدوار المهنية، المدارس الأساسية، محافظة جرش.

* الأردن/ enan1980277@gmail.com

** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/ Olimatsaleh@yu.edu.jo

*** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/ M.A.Abudalboh@yu.edu.jo

المقدمة:

نتيجة للتطورات، والتغيرات السريعة التي شهدتها العصر الحالي، منها (العلمية، والتكنولوجية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعوامل الداخلية والخارجية، والبيئة المحيطة بالمدارس)، وأيضًا نتيجة اعتمادها الكبير على العنصر البشري؛ أدى إلى إيجاد عديد من الضغوط الوظيفية، والمهنية التي بدورها سببت آثارًا (نفسية، وعقلية، وجسمية) على أداء أفرادها، وأدت إلى إيجاد ضغوط متفاوتة في مستوى قوتها من شخص لآخر؛ نتيجة المواقف والمهام، والمسؤوليات التي يقومون بها وما يصاحبها من حالات (القلق، والتوتر، والغضب) التي انعكست بدورها على أداء المؤسسة ككل؛ مما أدى إلى التأثير في إنجاز مهماتهم، ومقدراتهم، وتفاعلهم مع زملائهم.

وبذلك تعدّ ضغوط العمل أحد أهم التحديات التي تواجه المؤسسات بشكل كبير بين أفرادها؛ فنقل من كفاءتهم عند أداء أعمالهم. تاركةً آثارًا سلبيةً على أدائهم الوظيفي، فيكونوا غير قادرين على تحمل تلك الضغوط، أو التعامل معها، ويعود ذلك للاختلاف في مقدراتهم على الاستجابة لتلك الضغوط، كما تؤثر هذه الضغوط على الإبداع، والدافعية للأفراد، والشعور بعدم الرضا الوظيفي تجاه مهنتهم، مما يقلل من جودة الأداء المطلوب في تحقيق أهدافها (Al-Maghrabi, 2016).

وهناك أنواع متعددة من ضغوط العمل، منها الإيجابية التي تسبب التحدي للأفراد، وتحسن في أدائهم، بينما الضغوط السلبية التي إن زادت درجة حدتها فإنها تقلل من الأداء عند الأفراد الذي بدوره يُخفض الإنتاجية، وكل ذلك ناتج عن الأعباء التي يصنعها العمل؛ فيسبب الشعور بالملل الذي بدوره يؤدي إلى الغياب عن العمل، واللامبالاة، فينتج انخفاض في الدافعية التي بدورها تؤدي إلى تدني في مستوى أدائه، بينما إن زادت الأعمال على الفرد بشكل أكبر فإنها بدورها تجعله مترددًا بشكل كبير في اتخاذ القرارات التي تنتج وجودها أخطاء كبيرة في العمل (Bashery, Fahmy& Madkour, 2017).

وبذلك تعدّ مهنة التعليم من أكثر المهن المليئة بالضغوط، والمعلمون هم من أكثر الأشخاص عرضةً لهذه الضغوط الناتجة عن الأعمال المكلفين بها، ويكونهم أهم عناصر العملية التعليمية نتيجة تعاملهم اليومي مع (الطلبة، والزملاء المعلمين، والإدارة المدرسية، وأولياء الأمور، والتعليمات والقوانين) التي تبين المسؤوليات الملقة على عاتقهم مما تعرضهم (للتعب، والضيق، والغضب)، وتسبب لهم الشعور بالانفعال، والتوتر؛ فينعكس بشكل سلبي على أدائهم نتيجة

المسؤوليات المتعددة المكلفين بها في مهنة التعليم، والضاغطة في البيئة التعليمية، ومتطلباتها؛ فيشعر المعلمون بعدم الرضا عن مهنتهم، ومستقبلهم المهني، فيسبب آثاراً سلبية على كفاءتهم، وعطائهم الذي تقيد القوانين، والأنظمة، والقرارات الصادرة من المؤسسة، أو البيئة الخارجية التي يعيش بها المعلمون، ومدى اهتمامها وتقديرها لهم (AlNafari, 2021).

وبهذا أصبحت أدوار المعلم ومسؤولياته أكثر تعقيداً؛ نتيجة التحديات والتغيرات السريعة التي تشهدها العملية التربوية، وكونه العنصر المهم الذي يحدث التغيير، والتأثير في التعليم ونوعيته، ومستوى تقدمه من تهيئة الظروف، والخبرات للطلبة، وتعليمهم على التفكير وإثارة دافعيتهم نحو التعليم؛ فلا بد من إعادة النظر بأدوار المعلمين لمواكبة التحديات التي تواجهها مهنة التعليم، وإعطائهم حقوقهم حتى يتمكن من المطالبة بواجبه و تحقيق الأهداف المرجوة (TAHM, 2022).

(and AL-Falakawi).

بذلك أدى هذا الأمر إلى الاهتمام بدراسة الأدوار المهنية للمعلمين، وما يرتبط بها من مصادر الإجهاد والضغط التي تشكل (الإحباطات، والصعوبات، والمعوقات) بدلاً عن الاهتمام بالجوانب المعرفية للمعلم؛ لأنه من أكثر الأشخاص تأثراً بالتفاعلات، والممارسات السلوكية للمجتمع، ويتعرض لعدد من الضغوط عند أدائه لمهنته؛ بذلك قاموا بتسميتها بمهنة المتاعب، والبحث عن كيفية القيام بتكليف محيط العمل للمعلمين بما يتناسب مع خصائصهم النفسية؛ ليتمكن من الشعور بالرضا نحو عملهم لرفع مستوى إنتاجيتهم وأدائهم (Al-Nayef & Al-Sayed, 2018).

لهذا يرى الباحثون أن ضغوط العمل التي يتعرض لها المعلم في داخل المدرسة أو خارجها نتيجة الأعمال التي تكلفه بها الإدارة المدرسية، والمعوقات في البيئة المدرسية، ومطالب المجتمع المحلي عديدة فضلاً عن التحديات، والقيام بالبحوث العلمية، والأدوار المهنية التي يقوم بها؛ فإن لها دوراً كبيراً في التأثير على شعورهم (بعدم الاستقرار، والراحة النفسية، والقلق، والتوتر، وعلى مقدراتهم في إنهاء مهماتهم، والأعمال الموكلة إليهم)؛ مما يقلل من تقديراتهم بأنفسهم، وبمقدراتهم، ويؤثر على حالتهم النفسية، والجسدية، ويضعف من مستوى إنتاجيتهم، ودافعيتهم؛ لهذا جاءت الدراسة للتعرف إلى ضغوط العمل لدى معلمي المدارس الأساسية في محافظة (جرش)، وعلاقتها بأدوارهم المهنية.

الدراسات السابقة

تضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وهي كالآتي:

الدراسات المتعلقة بضغوط العمل

هدفت دراسة مارتينيك (Martinek, 2019) إلى التعرف إلى عواقب الضغط المرتبط بالوظيفة على الاحتياجات النفسية الأساسية لدى المعلمين في النمسا، إذ استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة من (732) معلماً، ومعلمة في المدارس الثانوية بالنمسا، وقد تمّ استخدام الاستبانة لتقييم البيانات عن الرضا عن الاحتياجات النفسية باللغة الألمانية في (التحفيز، والتنمية، والعافية)؛ وأظهرت النتائج أنّ تأثير الضغوط المرتبط بالوظيفة على تحفيز المعلمين، وأهمية اشباع الحاجات النفسية في التدريس مع التركيز على الاستقلالية جاء بدرجة مرتفعة، وتحسين دافعية الطلبة من خلال تعزيز الاحتياجات النفسية المهنية للمعلمين التي تعتمد على التقليل من عناصر التحكم، وتقوية استقلاليتهم المتعلقة بالعمل.

هدفت دراسة المطيري (Al-Mutairi, 2020) التعرف إلى الدعم التنظيمي المدرك وعلاقته بضغط العمل لدى معلمي مدارس التعليم العام في محافظة (المهد) في السعودية، إذ استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها، وطبقت على عينة مكوّنة من (328) معلماً، وأنّ مستوى ضغوط العمل لدى معلمي التعليم العام في محافظة (المهد) جاءت بدرجة متوسطة، وأنّ مستوى الدعم التنظيمي في مدارس التعليم العام في محافظة (المهد) جاء بدرجة عالية، ووجود علاقة ارتباطية (عكسية) ضعيفة بين مستوى الدعم التنظيمي المدرك، ومستوى ضغوط العمل لدى المعلمين.

وهدف دراسة القرالة (AL-Qarrala, 2021) التعرف إلى أثر الضغوط المهنية على الكفاءة الذاتية لدى معلمي المدارس الثانوية في محافظة الكرك، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها، وطبقت على عينة مكوّنة من (284) معلماً ومعلمة؛ وأظهرت النتائج أنّ مستوى الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الثانوية جاءت بدرجة متوسطة، وأنّ مستوى الكفاءة الذاتية جاءت بدرجة متوسطة.

وسعت دراسة زهاو وليو ولي وجيانغ ووديينج (Zhao, Lia , Li , Jiang & Ding, 2022) التعرف إلى العلاقة بين ضغوط عمل المعلم والإرهاق الوظيفي، استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، طبقت على عينة مكوّنة من (558) معلماً في مقاطعة

(شاندونغ) في الصين؛ وأظهرت النتائج أنَّ ضغوط العمل كان لها تأثير بدرجة كبيرة على الصراع بين العمل والأسرة والإرهاق الوظيفي، وأنَّ الصراع بين العمل والأسرة دور وسيط في العلاقة بين ضغوط العمل والإرهاق الوظيفي؛ ممَّا يظهر أهمية الأسرة في ضغوط العمل وإرهاق المعلمين، وجد أنَّ الكفاءة الذاتية تؤدي دوراً معتدلاً في الصراع بين العمل والأسرة والإرهاق الوظيفي، ومع ذلك كان هذا التأثير غير المباشر أقوى بالنسبة للمعلمين ذوي الكفاءة الذاتية العالية؛ ممَّا يعني أنَّ التأثيرات الوقائية للكفاءة الذاتية كانت محدودة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في ضغوط العمل والكفاءة الذاتية بالمقارنة مع المعلمين الذكور، وكانت المعلمات أكثر ضغوطاً في العمل، وانخفاض الكفاءة الذاتية.

الدراسات المتعلقة بالأدوار المهنية

أجرى برتيني وبرناكالو (Bertini & Brancagilo, 2016) دراسة في البرازيل، هدفت التعرف إلى أدوار المعلمين الجديدة في بيئة التعلم الافتراضي من خلال عملهم في إحدى المدارس الافتراضية، استخدم المنهج النوعي، القائم على الملاحظة الصفية لعينة من (9) معلمي رياضيات يدرسون الصفوف الأساسية في مدرسة يوسفكار، وبينت النتائج أنَّ المعلمين يؤدون دور الميسر للتعلم من خلال الإشارة لكل نشاط، وأهميته وإجراءاته، ويقدمون التغذية الراجعة للطلبة.

هدفت دراسة بن طالب (Ben Talib, 2018) التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم الإدارية في مدينة (الرياض)، استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكوّنت عينة الدراسة من قائدي المدارس الثانوية جميعهم في (الرياض) والبالغ عددهم (275) قائداً؛ وأظهرت النتائج أنَّ درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم الإدارية المتعلقة بالتخطيط جاءت متوسطة، والتنظيم جاءت متوسطة، والتنفيذ (اتخاذ القرارات) جاءت عالية، والتقييم جاءت متوسطة.

وهدفت دراسة السعدون والبازي (Al-Saadoun and Al-Bazei, 2021) التعرف إلى أدوار معلم المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة (حفر الباطن) من وجهة نظر مشرفي المدارس وقادتها في المحافظة، استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكوّنت عينة الدراسة من (135) شخصاً ما بين قائد ومشرف؛ وأظهرت النتائج أنَّ معلمي المرحلة الثانوية يمارسون أدوارهم في ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية بدرجة مرتفعة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم ضغوط العمل والأدوار المهنية تبين أوجه الاختلاف والتشابه بين هذه الدراسة مع الدراسات السابقة وقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة التي استخدمت في جمع البيانات، وهي الاستبانة وتصميمها ومنها المطيري (2020, Al-Mutairi)، ودراسة السعدون والبازعي (Al-Saadoun and Al-Bazei, 2021)، ودراسة القرالة (AL-Qarrala, 2021)، ودراسة بن طالب (Bin Talib, 2018)، وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث اختيار المنهج المستخدم، ومنها دراسة القرالة (AL-Qarrala, 2021)، وأيضاً اختلفت عن الدراسات السابقة في مكان العمل التي أجريت فيه الدراسة، وهي محافظة (جرش)، وقد اختلفت مع دراسة القرالة (AL-Qarrala, 2021) في محافظة (الكرك)، تمّ الإفادة من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة، وإثراء الأدب النظري، ومناقشة النتائج والتوصيات.

مشكلة الدراسة

من خلال عمل أحد الباحثين في المدارس الأساسية، وتعاملها المباشر مع المعلمين لاحظت تنمر بعضاً منهم من ضغوط العمل التي يواجهونها نتيجة (المسؤوليات، والأدوار المهنية التي تفرضها الإدارة المدرسية، والقوانين، والأنظمة المتعددة عليهم)، ولتعزيز الإحساس بالمشكلة تمّ استطلاع رأي عديد من مديري المدارس ومعلميها، والأخذ بأرائهم من خلال طرح أسئلة عليهم، وتدوين إجاباتهم، إذ أفادوا أنّ ضغوط العمل لها تأثير كبير على المعلمين من الناحية (النفسية، والجسمية، والعقلية)، ممّا ينعكس على مستوى أدائهم للعمل، وانتاجيتهم ورضاهم، وهذا ما أوصت به دراسة القرالة (AL-Qarrala, 2021) بتخفيف الأعباء المهنية على المعلمين، مثل مراعاة (المناوبة، وتربية الصفوف لمعلمي الأنصبة العالية)؛ لذلك تتحدد المشكلة بالتعرف إلى مستوى ضغوط العمل لمعلمي المدارس الأساسية في محافظة (جرش)، ومستوى الأدوار المهنية للمعلمين.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة الحالية الإجابة عن الاسئلة الآتية:

- ما مستوى ضغوط العمل لدى معلمي المدارس الأساسية الحكومية ومعلميها في محافظة (جرش) من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟
- ما مستوى الأدوار المهنية لدى معلمي المدارس الأساسية الحكومية في محافظة (جرش) من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟

- هل توجد هناك علاقة ارتباطية دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين مستوى ضغوط العمل لدى معلمي المدارس الأساسية الحكومية في محافظة (جرش) ومستوى أدوارهم المهنية؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الآتي:

- التعرف إلى مستوى ضغوط العمل لدى معلمي المدارس الأساسية في محافظة (جرش).
- التعرف إلى مستوى الأدوار المهنية لدى معلمي المدارس الأساسية في محافظة (جرش).
- الكشف عن العلاقة بين مستوى ضغوط العمل لدى معلمي المدارس الأساسية في محافظة (جرش) والأدوار المهنية.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة بالآتي:

الأهمية النظرية

من المؤمل أن توفر هذه الدراسة أدبًا نظريًا وعلميًا في تقديم معلومات قيمة ومهمة عن مستوى درجة ضغوط العمل لدى معلمي المدارس الأساسية في محافظة (جرش) وعلاقتها بمستوى أدوارهم المهنية، وكما تأمل أن يكون مرجعًا للقيام بدراسات مشابهة من قبل الباحثين الآخرين، والإفادة من أداة الدراسة.

الأهمية العملية

من المؤمل أن يفيد من هذه الدراسة مديرو المدارس، إذ تزودهم بتغذية راجعة عن ضغوط العمل لدى المعلمين؛ مما يساعدهم على تحسين علاقاتها مع المعلمين، وتخفيف الضغوط، مما تنعكس على أدوارهم بشكل فعال، ويؤمل أن تفيد منها مديريات التربية والتعليم، إذ يتوفر لديها دراسات حديثة يمكن الاستفادة من نتائجها، وتوصياتها بتقديم المساعدة، والتوجيهات للمعلمين حول الضغوط التي تواجههم، ومواجهتها، وما ينعكس على دورهم المهني لتحقيق الأهداف المطلوبة، وتساعد متخذي القرار على اتخاذ القرارات الصائبة والمناسبة، فتكون القرارات ذات فائدة في مجال ضغوط العمل التي تواجه معلمي المدارس الأساسية، والوصول إلى قرارات مناسبة لحركة التطوير الإداري والتربوي.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بالآتي:

- **الحد البشري:** طبقت هذه الدراسة على عينة من مديري ومعلمي المدارس الأساسية الحكومية في محافظة (جرش).

– **الحد المكاني:** طبقت على المدارس الأساسية الحكومية في محافظة (جرش).

– **الحد الزمني:** طبقت خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2022-2023م.

مصطلحات الدراسة

شملت الدراسة المصطلحات الآتية:

– **ضغوط العمل:** "مجموعة من المثيرات الموجودة في بيئة عمل الفرد، التي ينتج عنها ردود أفعال تظهر في سلوك الفرد في العمل، أو على حالته النفسية، أو الجسمية، أو في أدائه لعلمه؛ وذلك من خلال تفاعل الفرد مع بيئة عمله التي تتضمن هذه الضغوط." (Ashoush, 44, 2020). **وتُعرف إجرائيًا:** أنها حالة يشعر بها معلمو المدارس الأساسية في محافظة (جرش) بالضيق، والقلق، والارهاق، والاكتئاب، والعجز عن السيطرة على المواقف، والصعوبات الناتجة من سلوك الإدارة المدرسية ومتطلباتها، وسوء العلاقة بين المعلم وزملائه، وعدم رضاه عن العائد المادي، وتدني المكانة الاجتماعية، والتحديات الموجودة في بيئة المدرسة ومطالب المجتمع، والبحوث العلمية، والأدوار المهنية، والمسؤوليات الملقاة على كاهلهم، التي تمنعهم من أداء أعمالهم بفعالية، والتي تمّ قياسها من خلال استبانة تمّ تطويرها لهذا الغرض.

– **الأدوار المهنية:** هي "المسؤوليات، والأعمال التي يؤديها الممارس العام في المؤسسات التي يعمل بها على أي مستوى مستخدمًا الأساليب العلمية التي تنطوي عليها عمليات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وملتزمًا بمبادئها لمساعدة الأفراد على اشباع احتياجاتهم، ومواجهة مشكلاتهم بالتعاون مع المهن الأخرى بما يحقق الرعاية لهم." (Aleazb, 2020, 97). **وتعرف إجرائيًا:** أنها كل ما يقوم به المعلم من مهمات وإجراءات، ونشاطات، ومسؤوليات من قبل الإدارة المدرسية، والتدريس، والبحث العلمي، والتنمية المهنية بالشكل الصحيح، ويراعي بها الكفاءة في العمل، لتحقيق الأهداف المرجوة، والتقدم بمستوى الطلبة الى الأفضل، الذي قيس من خلال استبانة تمّ تطويرها لهذا الغرض.

منهج الدراسة

استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من مديري، المدارس الأساسية في محافظة (جرش) ومعلميها والبالغ

عدهم (1850) فردًا، موزعين إلى (117) مديرًا، و(1733) معلمًا، وذلك حسب احصائيات قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم (جرش) لسنة (2023).

عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من (467) فردًا، موزعين على (116) مديرًا ومديرة، و(315) معلمًا ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة

بغرض تطوير أداة الدراسة تمّ الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، التي تكوّنت من جزأين: الأول لقياس مستوى ضغوط العمل لدى معلمي المدارس الأساسية، فقد تمّ التوصل إلى استبانة مؤلفة من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات؛ المجال الأول: التدريس وله (10) فقرات، المجال الثاني: البيئة والادارة المدرسية ولها (10) فقرات، والمجال الثالث: البحث العلمي وله (10) فقرات. والمجال الرابع: المجتمع المحلي وله (10) فقرات وذلك اعتمادًا على دراسة الفريحات ومقدادي وفريحات (Freihat, Miqdadi & Al-Freihat, 2016)، ودراسة ناضر (Nather, 2018)، ودراسة المطيري (Al-Mutairi, 2020)، والمحور الثاني: لقياس مستوى الأدوار المهنية للمعلمين، إذ تألفت الاستبانة من (30) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات؛ الأول: التدريس وله (10) فقرات، الثاني: البحث العلمي وله (10) فقرات، الثالث: خدمة المجتمع المحلي وله (10) فقرات وذلك اعتمادًا على دراسة ربابعة (Rababa, 2018)، ودراسة الهويدي (Al-Huwaidi, 2020).

صدق المحتوى

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ تمّ عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات (الإدارة وأصول التربية، والقياس والتقويم) في عدد من الجامعات، والبالغ عددهم (10) محكمين؛ بهدف إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث وضوح المعنى ومدى مناسبتها للمجال الذي تتبع له، حيث تمّ الأخذ ما نسبته 80% فأعلى من ملاحظات المحكمين والتي اقتصرت على: حذف فقرتين من المحور الأول، وإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبهذا أصبح المحور الأول مكوّنًا من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات، أما المحور الثاني فقد تمّ حذف فقرة، وإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، بهذا أصبح مكوّنًا من (30) فقرة موزعة إلى ثلاثة مجالات.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تمّ حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، على عينة مكونة من (30) معلماً من خارج عينة الدراسة وذلك كما في الجدول (1).

الجدول (1): معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لأداة الدراسة

الرقم	المجال	معامل ثبات الاتساق الداخلي
1	التدريس	0.90
2	البيئة والإدارة المدرسية	0.88
3	البحث العلمي	0.89
4	المجتمع المحلي	0.93

1	التدريس	0.93
2	البحث العلمي	0.90
3	خدمة المجتمع المحلي	0.91

يتضح من الجدول (1) أنّ قيمة معاملات ثبات الاتساق الداخلي لضغوط العمل تراوحت بين (0.88) و(0.93)، وأيضاً قيمة معاملات ثبات الاتساق الداخلي للأدوار المهنية تراوحت بين (0.90) و(0.93)، وجميعها مرتفعة، ومناسبة لأغراض الدراسة.

صدق بناء الاداة

تمّ التحقق من صدق البناء بحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين الدرجة على الفقرة والدرجة على المجال.

الجدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لاستبانة قياس مستوى ضغوط المعمل

الفقرة	معامل الارتباط		الفقرة	معامل الارتباط		الفقرة	معامل الارتباط	
	المجال	المقياس		المجال	المقياس		المجال	المقياس
1	0.61	0.53	15	0.69	0.60	29	0.70	0.63
2	0.58	0.48	16	0.61	0.56	30	0.72	0.67
3	0.67	0.59	17	0.58	0.52	31	0.69	0.55
4	0.70	0.73	18	0.45	0.50	32	0.63	0.51
5	0.77	0.69	19	0.65	0.67	33	0.68	0.60
6	0.55	0.63	20	0.69	0.71	34	0.71	0.66
7	0.68	0.62	21	0.51	0.44	35	0.82	0.74
8	0.80	0.68	22	0.75	0.65	36	0.78	0.75
9	0.67	0.63	23	0.67	0.60	37	0.77	0.59
10	0.68	0.70	24	0.49	0.36	38	0.63	0.51
11	0.50	0.53	25	0.65	0.67	39	0.75	0.60
12	0.53	0.52	26	0.45	0.56	40	0.77	0.67
13	0.71	0.68	27	0.67	0.64			
14	0.59	0.54	28	0.71	0.68			

يلاحظ أنَّ معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة، ودالة إحصائيًا، وهذا يدل على قوة التماسك لفقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة.

الجدول (3): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لفقرات مستوى الادوار المهنية

الفقرة	معامل الارتباط		الفقرة	معامل الارتباط		الفقرة	معامل الارتباط	
	المجال	المقياس		المجال	المقياس		المجال	المقياس
1	0.71	0.68	11	0.63	0.54	21	0.72	0.70
2	0.65	0.64	12	0.56	0.59	22	0.58	0.59
3	0.60	0.54	13	0.78	0.66	23	0.64	0.63
4	0.85	0.76	14	0.69	0.64	24	0.81	0.75
5	0.85	0.58	15	0.77	0.70	25	0.64	0.60
6	0.85	0.57	16	0.84	0.79	26	0.74	0.60
7	0.73	0.56	17	0.88	0.77	27	0.70	0.62
8	0.78	0.66	18	0.90	0.78	28	0.75	0.65
9	0.68	0.45	19	0.64	0.66	29	0.69	0.65
10	0.69	0.63	20	0.72	0.60	30	0.66	0.59

يلاحظ أنَّ معاملات الارتباط جميعها كانت ذات درجات مقبولة، ودالة إحصائيًا، وهذا يدل على قوة التماسك الداخلي لفقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة.

معيّار تصحيح أداة الدراسة

بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية لأداتي الدراسة ومجالاتهما والفقرات التي تتبع لها، استخدم المقياس الخماسي لتصحيح الأداة؛ وذلك بقسمة مدى الأعداد (1-5) في خمس فئات للحصول على مدى كل مستوى، أي (1-5/5=0.80) وعليه ستكون المستويات على النحو الآتي:

- من (1) إلى أقل من (1.8) قليلة جدًا.
- من (1.8) إلى أقل من (2.6) قليلة.
- من (2.6) إلى أقل من (3.4) متوسطة.
- من (3.4) إلى أقل من (4.2) كبيرة.
- (4.2) فأكثر كبيرة جدًا.

عرض النتائج ومناقشتها

تناول هذا الجزء عرضًا لنتائج الدراسة ومناقشتها على النحو الآتي:

أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشته، الذي نص: "ما مستوى ضغوط العمل لدى معلمي

المدارس الأساسية الحكومية في محافظة (جرش) من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟" للإجابة عن السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس ضغوط العمل مُجمعة، وكل مجال من مجالاته، ويبين الجدول (4) ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد العينة على المقياس

المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	التدريس	3.82	0.75	1	كبيرة
4	المجتمع المحلي	3.46	0.83	2	كبيرة
3	البحث العلمي	3.43	0.77	3	كبيرة
2	البيئة والإدارة المدرسية	3.41	0.78	4	كبيرة
	الكلية	3.53	0.68		كبيرة

أظهرت النتائج أنَّ مستوى ضغوط العمل لدى معلمي المدارس الأساسية في محافظة (جرش) من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها كانت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.53)، وهذا يعني أنَّ المعلم يعاني من ضغوط العمل التي تعزى إلى (التدريس، والبيئة، والإدارة المدرسية، والبحث العلمي، والمجتمع المحلي)، وجاء في الرتبة الأولى مجال التدريس بمستوى مرتفع؛ وربما يعزى السبب إلى أن المعلم يقضي أوقاتاً طويلة في التدريس نتيجة الأعمال التي تتطلبها منه الإدارة المدرسية منه، وقلة فترات الراحة التي يحتاج لها لتجديد نشاطه والقيام بالمهام الموكولة إليه من (سجلات، وأنشطة، واختبارات) نتيجة قلة الوقت المتوفر له، ويعزى أيضاً إلى عدم تشجيع الإدارة المدرسية للمعلم في زيادة إبداعه وابتكاره للأنشطة التي تحسّن من مستوى طلبته، وعدم الأخذ بآرائه المهمة التي لها علاقة بقضايا التدريس، وقلة تحفيزه بشكل مستمر، وإحباطه؛ مما تسبب له ضغوطاً بهذه الدرجة التي أظهرها التحليل، وجاء في الرتبة الثانية مجال المجتمع المحلي وبمستوى مرتفع، ربما يعزى ذلك إلى أنَّ المعلم مطالب للعمل، بشكل يومي مع المجتمع المحلي بمكوناته جميعها من (أولياء أمور، وطلبة، ومؤسسات) من خلال إشراكه في الأنشطة المجتمعية، وإنشاء مجلس لأولياء الأمور والطلبة التي يكلف بها المعلم من قبل الإدارة المدرسية، فضلاً عن أعبائه الصفية الأخرى المكلف بها وهذا يزيد من حجم ضغوط العمل عليه، وجاء في الرتبة الثالثة مجال البحث العلمي بمستوى مرتفع؛ ربما يعود السبب في ذلك إلى عدم تشجيعه للقيام بالأبحاث العلمية التي تعالج مشكلات مجتمعه، أو تنسيبه إلى دورات تدريبية تحسّن من مستواه البحثي، ومقدرته في استخدام شبكة الإنترنت، أو مقدرته في تدريب زملائه وطلابه، ومتابعاتهم، وجاء في الرتبة الرابعة من مجالات الاستبانة للبيئة والإدارة المدرسية بمستوى كبير، حيث اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المطيري (Al-Mutairi, 2020) التي بينت

نتائجها أنّ ضغوط العمل لدى معلمي التعليم بمحافظة (المهد) جاءت بدرجة متوسطة. وتمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات مقياس ضغوط العمل، على النحو الآتي:

المجال الأول: التدريس

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التدريس:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات التدريس

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يشعر المعلم بالإجهاد داخل الغرفة الصفية بسبب الوقوف لساعات طويلة.	4.10	0.89	1	كبير
5	تكليف المعلم بمهام تدريسية متعددة تزيد من الأعباء عليه عند قيامه بالعمل المطلوب منه.	4.00	0.98	2	كبير
8	يشعر المعلم بالتوتر من كثرة الأعمال المطلوبة منه داخل الغرفة الصفية.	3.97	0.99	3	كبير
3	يشعر المعلم بمحدودية فرص التقدم المهني والتطور في وظيفته الحالية.	3.90	0.96	4	كبير
7	يعاني المعلم من قلة توفر فترات الراحة في أثناء قيامه بالمهام التدريسية.	3.89	0.98	5	كبير
4	يشكو المعلم من ندرة تشجيعه على الإبداع ليؤدي عمله بفعالية.	3.80	1.00	6	كبير
9	يعاني المعلم من صعوبة تطبيق الأنشطة الواردة في المنهاج.	3.79	0.98	7	كبير
2	يعاني المعلم من ضيق الوقت في إكمال دروسه اليومية.	3.73	0.96	8	كبير
10	يشكو المعلم من ضعف التحفيز عند القيام بالمهام التدريسية المتنوعة.	3.66	0.97	9	كبير
6	يشكو المعلم قلة تقدير الإدارة المدرسية لأرائه المتعلقة بالتدريس.	3.39	1.13	10	متوسط
	الكلّي	3.82	0.75		كبير

أظهرت النتائج أنّ مجال التدريس جاء في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.82) ، وانحراف معياري (0.75)، ومستوى مرتفع؛ ربما يعود السبب في ذلك إلى أهمية هذا المجال للتعرف إلى ضغوط العمل لدى معلمي المدارس الأساسية في (جرش) الناتجة عن المهام والمسؤوليات المتعددة التي يتطلب منهم أداء متواصل يقوم بها من قبل الإدارة المدرسية، وأكثر ما ينتج الضغوط لديهم، مثل الوقوف لساعات طويلة داخل الغرفة الصفية الناتجة عن الأعمال المتعددة التي يقوم بها من (تحضير، وتقديم المادة، والامتحانات، ومراقبة الطلبة، وتهيئة الجو المناسب لهم لتقديم المادة التعليمية، وحل الواجبات الصفية، والتصحيح لساعات طويلة)؛ ممّا تسبب له التعب

والإرهاق، والبقاء متأخرين في عملهم من أجل إنهاء عمل ما؛ وذلك لعدم وجود وقت كافٍ للراحة، كما أنَّ الإدارة تكلفهم بمهام ومسؤوليات متعددة في وقت واحد؛ الأمر الذي يجعلهم لا يجدون الوقت الكافي الذي يمكنهم من التركيز في العمل، وأيضًا والقيام بالأنشطة المطلوب منه تطبيقها في كتب الأنشطة التابع للمناهج، ويسبب الوقت الضيق إلى شعوره (بالتوتر، والانفعال المستمر، وقلة فرص التقدم المهني، والتطور في وظيفته)؛ نتيجة كثرة الدورات المطلوبة من أجل الترقى من درجة إلى درجة أخرى، والمطالب المتعددة للحصول على الترقى، وعدم الاهتمام بتحفيز المعلم، والأخذ برأيه المتعلقة بالتدريس، كونه الشخص الأكثر دراية بكل ما يحتاج له التدريس في غرفته الصفية؛ مما جعل هذا المجال يأخذ الرتبة الأولى، بمستوى كبير.

اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج القرالة (Al-Qarrala, 2021) التي جاء فيها مجال العبء الوظيفي (التدريس) بدرجة متوسطة.

المجال الثاني: البيئة والإدارة المدرسية

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال البيئة والإدارة المدرسية كلها:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لتقديرات أفراد العينة على مجال الإدارة المدرسية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
12	يشكو المعلم من قلة توافر الموارد المادية اللازمة لإجراء أعمال الصيانة الدورية الضرورية.	3.83	0.99	1	كبيرة
18	يشكو المعلم من قلة توافر الأجهزة الحديثة التي تخفف من ضغوط العمل.	3.81	1.05	2	كبيرة
13	يعاني المعلم من ضعف تقديم الإدارة المدرسية الإمكانيات والتسهيلات المناسبة للمعلمين (أدوات، وسائل، معدات، برامج) لتحقيق أداء وظيفي مميز.	3.52	1.02	3	كبيرة
19	تسبب أجواء العمل للمعلم بالتوتر وعدم الراحة النفسية عند أدائه للمهام المطلوبة.	3.52	1.05	3	كبيرة
17	يشكو المعلم من قلة نظافة دورات المياه الخاصة بهم.	3.44	1.28	5	كبيرة
20	يعاني المعلم من قلة تفويضه بعض الصلاحيات والمسؤوليات المتعلقة بجوانب عمله.	3.42	1.04	6	كبيرة
11	يبتعد سكن المعلم عن مكان المدرسة مما يسبب له المتاعب.	3.31	1.14	7	متوسط
14	يعاني المعلم من الإزعاج والضوضاء في مكان عمله مما يسبب له التوتر.	3.28	1.07	8	متوسط
15	يشكو المعلم من ضعف العلاقات الإنسانية بينه وبين الإدارة المدرسية.	3.00	1.13	9	متوسط

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
16	ينزعج المعلم من الزيارات الصفية المفاجئة من قبل الإدارة المدرسية له.	2.96	1.18	10	متوسط
	الكلي	3.41	0.78		كبير

أظهرت النتائج أنَّ (مجال الادارة والبيئة المدرسية) جاء في الرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (3.41)، وانحراف معياري (0.78)، وبمستوى كبير، ربما يعزى السبب إلى عدم توفير الإدارة المدرسية الإمكانيات، والتسهيلات الضرورية للمعلم من صيانة دورية للصف، والأجهزة، وتوفير الوسائل، والمعدات، والبرامج لتحقيق الأداء المتميز للمعلم، وقلة توفير البيئة المدرسية اللازمة من إضاءة وتدفئة ومرافق من (ملاعب، وساحات، وحدائق، ودورات مياه نظيفة) خاصة بالمعلم التي بدورها تخدم العملية التعليمية، وأيضاً تعود إلى الزيارات المفاجئة للإدارة للمعلم داخل صفه؛ ممّا يسبب له التوتر والانعراج لعدم وجود تحديد مسبق للزيارة، وأيضاً بعد مكان المعلم عن المدرسة؛ ممّا يسبب له المتاعب والمشكلات مع الإدارة المدرسية، ونتيجة قلة مراعاة الظروف التي يواجهها، ممّا يسبب علاقات غير إنسانية مع الإدارة؛ فتقلل من تفويضه في الصلاحيات المتعلقة بجوانب عمله لعدم تقفها به؛ ممّا جعل هذا المجال يحصل على الرتبة الرابعة بمستوى كبير.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة القرالة (AL-Qarrala, 2021) التي جاء فيها مجال بيئة العمل في الرتبة الثانية، ودرجة متوسطة.

المجال الثالث: البحث العلمي

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على كل فقرات مجال البحث العلمي:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد العينة لمجال البحث العلمي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
26	يعاني المعلم من الأعمال المتعددة التي تعيق مقرته في التفرغ للقيام ببحوث علمية.	3.81	0.98	1	كبير
24	يعاني المعلم من قلة توافر الوسائل والأجهزة التي تساعد في إعداد البحوث العلمية.	3.70	0.98	2	كبير
27	يعاني المعلم من قلة توافر مصادر البحث عن المعلومات التي تساعد على القيام ببحوث علمية.	3.61	0.96	3	كبير
21	يفتقر المعلم للخبرة بإعداد بحوث علمية بمجال تخصصه.	3.48	1.05	4	كبير
30	يعاني المعلم من ضعف المعرفة بقواعد البحث العلمي التي	3.42	1.02	5	كبير

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	يجب تطبيقها عند إعدادها.				
28	يشكو المعلم من ضعف تقديم الدعم من قبل الإدارة المدرسية للمعلم عند إجراء بحوث علمية بمجال عمله.	3.40	1.07	6	كبير
25	يشعر المعلم بضعف تشجيع الإدارة المدرسية على القيام بإجراء بحوث علمية تحسن من مستواه الأكاديمي والاجتماعي.	3.36	1.06	7	متوسط
22	يعاني المعلم من عدم تنسيق الإدارة المدرسية له بدورات تزيد من خبرته بأداء البحوث العلمية.	3.28	1.14	8	متوسط
29	يفتقر المعلم للمقدرة على استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي بكفاءة.	3.17	1.13	9	متوسط
23	يشعر المعلم بعدم المقدرة على تحديد المشكلات التي يعاني منها مجتمعه.	3.09	1.02	10	متوسط
	الكل	3.43	0.77		كبيرة

أظهرت النتائج أنَّ مجال (البحث العلمي) جاء في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.43)، وانحراف معياري (0.77) بمستوى كبير؛ وربما يعود السبب إلى قلة وجود الوقت الكافي الناتجة عن الأعمال المتعددة والمتداخلة التي تمكنه من دراسة المشكلات في مجتمعه؛ لتمكنه من إجراء البحوث العلمية حول كيفية الوصول للحلول للمشكلات في مجتمعه، وأيضًا قلة توفير الأجهزة، وشبكات الانترنت التي تمكن من الوصول للمعلومات والأبحاث العلمية التي يسعى للبحث فيها، وتعليم طلبته كيفية البحث عن المعلومة بأسلوب علمي، وأنها أيضًا لا تقدم للمعلم الفرصة من أجل الالتحاق بدورات تدريبية حول كيفية إعداد الأبحاث العلمية التي تمكنهم من امتلاك المهارة في إعدادها، وقلة تشجيع الإدارة المدرسية للمعلم في إعداد البحوث العلمية التي تنمي التطور والنقد وفرص الترقى؛ مما جعل هذا المجال يأخذ الرتبة الثالثة بمستوى كبير.

فقرات المجال الرابع: المجتمع المحلي

تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة التقييم لفقرات مجال المجتمع المحلي؛ وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول (8).

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد العينة على مجال

المجتمع المحلي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
40	يعاني المعلم من ضعف دعم مؤسسات المجتمع المحلي بتقديم المواد والتجهيزات التي يحتاجها في حصته الصفية.	3.72	1.01	1	كبير
34	ينزعج المعلم من إهمال المجتمع المحلي في متابعة تقدم أبنائهم التحصيلي.	3.64	1.06	2	كبير

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
37	يشكو المعلم من ضعف مشاركة مجلس المجتمع المحلي بالقيام بدوره.	3.57	1.00	3	كبير
36	يشكو المعلم من قلة الفرص المتاحة في دعم أنشطة فعالة تكون بينه وبين المجتمع المحلي.	3.56	0.98	4	كبير
39	يعاني المعلم من ضعف مشاركة المجتمع المحلي في اجتماعات المدرسة التي لها علاقة بمستوى أبنائهم.	3.55	1.02	5	كبير
35	يعاني المعلم من ضعف تشجيع المجتمع المحلي لأبنائهم في الأنشطة المدرسية.	3.54	1.04	6	كبير
32	يعاني المعلم من قلة تعاون المجتمع المحلي معه في حل أبنائهم للواجبات البيتية.	3.47	1.00	7	كبير
38	ينزعج المعلم من تدخل المجتمع المحلي في طريقة تقديمه المادة التدريسية.	3.21	1.16	8	متوسط
31	يتواصل المعلم بصعوبة مع المجتمع المحلي بأمور تتعلق بأبنائهم من ناحية أكاديمية.	3.17	1.06	9	متوسط
33	يشعر المعلم بضعف الثقة المتبادلة بينه وبين المجتمع المحلي.	3.12	1.07	10	متوسط
	الكل	3.46	0.83		كبير

أظهرت النتائج أنَّ مجال (المجتمع المحلي) جاء في الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.46)، وانحراف معياري (0.83)، وبمستوى متوسط؛ ربما يعود السبب إلى إهمال أولياء الأمور لأبنائهم من ناحية المستوى التحصيلي، وقلة التعاون بين أولياء الأمور والمعلم في تشجيع أبنائهم على الاشتراك بالأنشطة التي تنمي الطلبة من الجوانب (الجسمية، والعقلية، والصحية) جميعها، كذلك قلة الزيارات التي يقوم الأهالي لأبنائهم الطلبة مما يجعل الطلبة يقومون بالمشكلات، والتمرد داخل الصفوف، والرد على المعلم دون اهتمام، وعدم مراقبة الاهل لأعمال أبنائهم التي يقومون بها داخل المدرسة، وكذلك قلة مشاركة المجتمع المحلي للاجتماعات التي تعقدها المدرسة من قبل المعلم المختص حول أمور الطلبة، والواجبات التي يجب القيام بها من قبلهم، وسير الامتحانات ونتائجها، مما سبب ضعفاً في الثقة من قبل المعلم تجاه المجتمع المحلي؛ ممّا جعل هذا المجال يأخذ الرتبة الثانية، بمستوى كبير .

ثانياً: نتائج السؤال الثاني ومناقشته، الذي ينص: "ما مستوى الأدوار المهنية لدى معلمي المدارس الأساسية الحكومية في محافظة (جرش) من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟"
للإجابة عن السؤال؛ تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مقياس الأدوار المهنية.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد العينة الدراسة

على كل مجال من مجالات مقياس الأدوار المهنية

المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	التدريس	3.82	0.79	1	كبير
3	خدمة المجتمع المحلي	3.47	0.80	2	كبير
2	البحث العلمي	3.31	0.81	3	متوسط
	الكلية	3.53	0.71		كبير

يُلاحظ أنَّ درجة الأدوار المهنية لدى معلمين المدارس الأساسية من وجهة نظر المديرين والمعلمين جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري (0.71)، وجاء في الرتبة الأولى مجال التدريس بمستوى كبير؛ ربما يعزى أنَّ المعلم يقوم بعدد من الأعمال التدريسية من إعداد الخطط اليومية، أو الشهرية، وإعداد السجلات المطلوبة منه من قبل الإدارة المدرسية، ومتابعة الطلبة أكاديمياً، ومهارياً، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، ويهتم بالموهوبين، ويعززهم ويساعدهم في التفوق، ويستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم المادة بشكل سهل وكل ما يحتاج له الطلبة، وجاء في الرتبة الثانية خدمة المجتمع المحلي بمستوى كبير، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحمدي والشرمان (Al-Hamdi and Al-Sharman, 2022) التي جاءت بدرجة كبيرة، واختلفت مع نتائج دراسة بن طالب (Ben Talib, 2018) جاءت بدرجة متوسطة.

تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات مقياس الأدوار، وعلى النحو الآتي:

المجال الأول: التدريس

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد العينة لفقرات

مجال التدريس:

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال التدريس

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	ينفذ المعلم الخطط المطلوبة منه (اليومية، والشهرية، والسبوعية).	3.96	0.98	1	كبير
6	يحرص المعلم على أداء السجلات اليومية المطلوبة منه.	3.95	0.98	2	كبير
8	يراعي المعلم الفروق الفردية بين طلبته عند أداء مهامه التدريسية	3.91	0.92	3	كبير
9	يتابع المعلم أداء الطلبة أكاديمياً ومهارياً بشكل مستمر.	3.88	0.92	4	كبير
7	يتعاون المعلم مع زملائه في تنفيذ الأنشطة المدرسية.	3.84	0.97	5	كبير
3	يهتم المعلم بالطلبة الموهوبين ويتابعهم من حيث تقدمهم.	3.78	0.96	6	كبير

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
10	يستخدم المعلم وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم المادة التدريسية.	3.78	0.99	7	كبير
4	يتابع المعلم المستجدات الدائمة في مجال مهنة التعليم.	3.73	0.96	8	كبير
1	يستخدم المعلم الوسائل والأساليب المناسبة داخل الغرفة الصفية.	3.69	0.93	9	كبير
2	يحرص المعلم على تنفيذ التوصيات المتعلقة بأساليب التدريس التي يقدمها له المشرف التربوي.	3.68	0.94	10	كبير
	الكلّي	3.82	0.79		كبير

يعزى حصول مجال التدريس على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.82)، وانحراف معياري (0.79)، بمستوى كبير إلى الدور المهني المعلم، مثل قيام المعلم بإعداد الخطط التدريسية المتنوعة، والسجلات، والوسائل، والقيام بمتابعة الطلبة داخل الغرفة لصفية أكاديميًا ومهاريًا ومراعاة الفروقات الفردية لديهم ومعالجة الضعف إن وجد، ويحرص على التعاون مع زملائه المعلمين في إعداد الأنشطة وتنفيذها، وأيضاً استخدام الوسائل والأجهزة الحديثة، مما جعل هذا المجال يحصل على الرتبة الأولى وبمستوى كبير.

المجال الثاني: البحث العلمي

تمّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد العينة لفقرات مجال البحث العلمي:

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد العينة على مجال

البحث العلمي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
19	يسهم المعلم في توفير المعلومات المتوفرة لديه عند الحاجة لها بكل سهولة وشفافية.	3.63	0.98	1	كبير
15	يستخدم المعلم أسلوب التفكير العلمي بتعليم طلبته.	3.49	0.95	2	كبير
12	يستخدم المعلم قواعد البيانات والإنترنت عند البحث عن المعرفة العلمية.	3.46	1.04	3	كبير
18	يشجع المعلم طلبته على الإبداع في مجال البحث عن المعلومة بطريق مبتكرة.	3.41	1.03	4	كبير
14	يحضر المعلم على حضور الندوات والمؤتمرات والدورات بكل ما يتعلق بما هو جديد بتخصصه	3.34	1.04	5	متوسط
17	يطلع المعلم باستمرار على كل جديد في مجال البحوث العلمية.	3.27	1.02	6	متوسط
13	يحرص المعلم تطبيق قواعد البحث العلمي عند إجراء البحوث العلمية.	3.26	1.00	7	متوسط
16	يشجع المعلم الطلبة على إجراء البحوث العلمية بعد تدريبهم	3.26	1.01	7	متوسط

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	على طريقتها.				
20	يعتد المعلم دورات تدريبية حول كيفية إعداد أبحاث علمية بشكل الصحيح.	3.03	1.16	9	متوسط
11	يقوم المعلم بإعداد البحوث العلمية التي ترتبط بالصعوبات التي يواجهها مجتمعه.	2.94	1.11	10	متوسط
	الكلي	3.31	0.81		متوسط

يعزى حصول مجال البحث العلمي على الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.31)، وانحراف معياري (0.81)، وبمستوى متوسط، إلى أنَّ المعلم يبذل الجهد الكافي للحصول على المعلومات حول البحث العلمي وكيفية مساعدة طلبته وزملائه في إعداداته بالطريقة العلمية، وتقديم كل ما لديه من معلومات بكل شفافية وسهولة، ولديهم المقدرة والرغبة في الوصول للمعلومات من خلال شبكة الانترنت للحصول على المعلومات؛ (لإعداد البحوث العلمية، وحضور الندوات، والدورات حول كيفية القيام بالبحوث لعلمية وتدريب زملائه إلى كيفية إعداداته)؛ مما جعل هذا المجال يحصل على الرتبة الثالثة بمستوى متوسط، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بن طالب (Ben Talib, 2018)، إذ جاء دور المعلم في الرتبة الرابعة، ودرجة متوسطة.

المجال الثالث: خدمة المجتمع المحلي

تمَّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لفقرات مجال المجتمع المحلي:

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد العينة على خدمة المجتمع المحلي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
23	ينمي المعلم الطلبة من خلال إشراكهم ببناء علاقات إيجابية في المناسبات الدينية والاجتماعية لبناء التواصل مع المجتمع المحلي.	3.70	0.91	1	كبير
25	يشجع المعلم بناء علاقات إيجابية بين المدرسة والمجتمع المحلي للتعرف إلى الدور التربوي للمدرسة والأنشطة المدرسية المختلفة.	3.69	0.94	2	كبير
22	يقبل المعلم من المجتمع المحلي النقد البناء والأفكار والآراء التي لها تأثير في تطوير الطلبة.	3.67	0.86	3	كبير
21	يعدُّ المعلم الطالب بشكل متكامل من جميع الجوانب (النفسية، والجسمية، والعقلية، والمهارية....) ليتكيف مع مجالات الحياة كافة بالتعاون مع المجتمع المحلي.	3.62	0.94	4	كبير
24	يحرص المعلم على الاستفادة من أهل الخبرة من المجتمع المحلي لإثراء معلومات الطلبة.	3.62	0.93	4	كبير

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
29	يساعد المعلم الطلبة على أن يكونوا قادرين على الوقوف أمام تحديات العصر بكل ثقة بالتعاون مع المجتمع المحلي.	3.50	0.99	6	كبير
26	يوظف المعلم المعلومات والمهارات والخبرات في حياة الطلبة الاجتماعية من خلال عمل زيارات للمنازل للحصول على معلومات تتعلق عنهم.	3.23	1.18	7	متوسط
28	يهتم المعلم بالمشروعات التنموية مع المجتمع المحلي التي يعود ريعها على المدرسة.	3.22	1.09	8	متوسط
30	يقوم المعلم بإشراك المجتمع المحلي في تقديم الحصص التدريسية للطلبة بطرق جذابة تساعد على فهم المادة التعليمية.	3.22	1.16	8	متوسط
27	يقوم المعلم بإلقاء المحاضرات والورش التدريبية بالتعاون مع المجتمع المحلي.	3.21	1.06	10	متوسط
	الكلية	3.47	0.80		كبير

يعزى حصول مجال البحث العلمي على الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.47)، وانحراف معياري (0.80)، وبمستوى كبير، أنَّ المعلم يقوم بعدد من الأعمال التي تخدم المجتمع المحلي منها: إقامة العلاقات الإنسانية الإيجابية بينه وبين المجتمع من خلال عقد الدورات والاجتماعات التي من خلالها يتعرف إلى تحصيل ابنه الأكاديمي والمهاري، ونوع الأنشطة التي يشارك فيها، وأيضاً إشراك المجتمع المحلي بإعطاء الحصص الصفية للطلبة تتعلق بالمناهج بأسلوب مشيق وممتع لهم، وتعريف المجتمع المحلي بدور المدرسة التربوي والأنشطة التي تقوم بها، والقيام بزيارات للمنازل للحصول على معلومات حول الطلبة من أجل تقديم لهم المساعدة والدعم الذي يحتاجونه، وإبقاء الأسرة على تواصل مع المدرسة والمعلم، والإفادة من ذوي الخبرة من (مهندسين، وأطباء، وقضاة) وغيرهم في إثراء معلوماتهم في المجالات الحياتية جميعها، وتوظيفها في حياتهم؛ مما جعل هذا المجال يحصل على الرتبة الثانية وبمستوى كبير.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث ومناقشته، الذي ينص: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين مستوى ضغوط العمل لدى معلمي المدارس الأساسية الحكومية في محافظة (جرش) ومستوى وأدوارهم المهنية؟
للإجابة على السؤال؛ حُسبت مصفوفة معاملات ارتباط (بيرسون) بين تقديرات أفراد العينة على فقرات مقياس ضغوط العمل ومقياس الأدوار المهنية.

الجدول (13): معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة على المقياس

مجمعة	مجالات مقياس الأدوار المهنية			معامل ارتباط بيرسون	التدريس
	خدمة المجتمع المحلي	البحث العلمي	التدريس		
494**	422**	366**	527**		

الأدوار المهنية مجتمعة	مجالات مقياس الأدوار المهنية				
	خدمة المجتمع المحلي	البحث العلمي	التدريس		
0.000	0.000	0.000	0.000	الدلالة الإحصائية	البيئة والإدارة المدرسية
.385**	.350**	.326**	.348**	معامل ارتباط بيرسون	
0.000	0.000	0.000	0.000	الدلالة الإحصائية	البحث العلمي
.254**	.218**	.181**	.279**	معامل ارتباط بيرسون	
0.000	0.000	0.000	0.000	الدلالة الإحصائية	المجتمع المحلي
.323**	.284**	.271**	.305**	معامل ارتباط بيرسون	
0.000	0.000	0.000	0.000	الدلالة الإحصائية	مقياس ضغوط العمل مجتمعة
.414**	.362**	.326**	.414**	معامل ارتباط بيرسون	
0.000	0.000	0.000	0.000	الدلالة الإحصائية	

أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين مستوى ضغوط العمل، ومستوى الأدوار المهنية لدى معلمي المدارس الأساسية في محافظة (جرش)، إذ كانت قيم الارتباط دالة إحصائية، كما وجدت علاقة إيجابية بين مجالات ضغوط العمل جميعها ومجالات الأدوار المهنية، إذ بلغ معامل ارتباط (بيرسون) بينهما (0.414) وتدل هذه النتيجة على أنه كلما زادت مستوى ضغوط العمل لدى معلمي المدارس زادت الأدوار المهنية لديهم بشكل كبير. ربما يعود السبب في ذلك إلى أن معلمي المدارس ومعلماتها الأساسية يُركزون جلَّ اهتمامهم على أعمالهم اليومية المتعلقة بمتابعة الطلبة، وشرح المادة التعليمية، وتحضير الدروس، وإشغال الحصص الصفية. كما أن هذه الواجبات مطلوبة من المعلمين بشكل يومي، ومتابعة من رئيسهم المباشر (مدير المدرسة) فضلاً عن الزيارات الإشرافية التي تقوم بها مديرية التربية والتعليم الأمر الذي يُحتم على معلمي المدارس ومعلماتها الالتزام بأدوارهم المهنية على الرغم من ضغوط العمل التي يتعرضون إليها طيلة العام الدراسي داخل المدرسة. ويُعزى السبب في هذه العلاقة الارتباطية إلى أن مديري المدارس يُشركون معلمهم في اللجان المدرسية مما يزيد من ضغوط العمل لديهم، وعلى الرغم من هذا كله يُحافظ المعلمون بشكل رئيس على أدوارهم وواجباتهم المهنية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Martinek, 2019) أن تأثير الضغوط المرتبط بالوظيفة على تحفيز المعلمين، وأهمية إشباع الحاجات النفسية في التدريس مع التركيز على الاستقلالية جاء بدرجة مرتفعة، وبصورة إيجابية.

التوصيات

في ضوء النتائج توصي الدراسة بالآتي:

1. استحداث طرق وأساليب جديدة ومتطورة في أداء الأعمال؛ بهدف تخفيف الضغوط لدى

المعلمين.

2. خفض ضغوط العمل على معلمي المدارس من خلال تعيين كواادر تدريسية وإدارية مدربة تسهم في القيام بالمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم.
3. العمل على تحسين بيئة العمل المدرسية من خلال الاستجابة لمتطلبات المعلمين، وتلبية احتياجاتهم من قبل الإدارة المدرسية؛ لتوفير بيئة آمنة.
4. قيام الباحثين بإجراء مزيد من الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

References

- Al-Maghrabi, Mohammad, Al-Fateh Mohmoud Bashir. (2016). **Organizational behavior**. Amman, Jordan: Dar Al-Jinan for Publishing and Distribution.
- Al-Mutairi, Abdullah bin Zuwaid (2020). Perceived organizational support and its relationship to work stress among teachers of public education schools in Al-Mahd Governorate. **Reading and Knowledge. Journal Ain Shams University**, (226), 63-94.
- Al-Nafri, Atallah Hassouna Al-Sayed (2021). Job pressures and their impact on the professional performance of women: A sociological study on a sample of female teachers at the secondary level in Dakahlia Governorate. **Mansoura University, Journal of Human and Literary Studies**, 25 (2), 465-408.
- Al-Nayef, Ahmed Nafie Taha, and Al-Sayed, Khaled Sir Al-Khatim. (2018). **The impact of work stress on decision-making: A field study in educational administration / Anbar Governorate/Republic of Iraq 2004-2017**. (Unpublished PhD Dissertation). Al-Neelain University, Khartoum, Sudan.
- Al-Qarala, Khaleda Jamil Abdullah (2021). The impact of occupational pressures on the self-efficacy of secondary school teachers in Karak Governorate. **Journal of Educational and Psychological Sciences**, 5 (37), 144-161.
- Ashoush, Abeer Mahmoud Mohamed (2020). Work pressures and their impact on the university faculty member's performance of his roles : an applied study on Alexandria University. **Journal of the College of Education**, 31 (124), 35-92.
- Bertini, C., Brancaglio, L. (2016). The role of virtual tutors in distance education for primary teachers: Focusing on mathematics.

- Educational Psychology**, 42(1), 83-98
- Bin Talib, Ali Bin Ibrahim Bin Muhammad (2018). The degree of secondary school teachers practicing their administrative roles in Riyadh, A field study. **Journal of Scientific Research in Education, Imam Muhammad bin Saud Islamic University**, 1(19), 49-98.
- Martinek, D. (2019). The consequences of job-related pressure for self-determined teaching. **Social Psychology of Education**, 22(1), 133-148.
- Nader, Abdel Qader (2018). Work pressures among teachers and their relationship to some personal variables: A field study in the state of Mostaganem. **Journal of Psychological and Educational Sciences, Ain Defla University, Algeria**, 6 (2), 539-563.
- Tahm, Souad, and Al-Falakawi, Nagwa. (2022).The socio-educational vision of the teaching profession and the renewed roles of the teacher in light of the expansion of educational technology. **Researcher Magazine**. 14, p. 3, 255 - 273
- Zhao W, Liao X, Li Q, Jiang W and Ding W (2020). The relationship between teacher Job stress and burnout: A moderated mediation model. Educational p
- Sychology, a **section of Journal Frontiers in Psychology**, 12: 784243, 1-9.